أكراد سوريون يرفضون سعي أمريكا لتحويل "ب ي د" الإرهابي إلى جيش

الكاتب : الأناضول

التاريخ : 16 يناير 2018 م

المشاهدات : 3880

أعرب أكراد سوريون لاجئون في ولاية شانلي أورفة جنوبي تركيا، الاثنين، عن رفضهم جهود الولايات المتحدة الأمريكية لتحويل تنظيم "ب ي د/ بي كا كا" الإرهابي إلى جيش نظامي في سوريا.

وأوضح الأكراد في مخيم اللاجئين بقضاء "سوروج" أنهم لا يعودون إلى منازلهم؛ رغم خلو مناطقهم من أي اشتباكات، بسبب ممارسات "ب ي د" الإرهابي ضدهم.

وأثارت مساعي الولايات المتحدة تحويل ما يسمى "قوات سوريا الديمقراطية"، التي يستخدمها تنظيم "ب ي د/بي كا كا" واجهة لأنشطته، القلق لدى الكثير من الأكراد السوريين في مخيم اللاجئين.

وفي حديث للأناضول، قال أدول مصطفى، إنه فر من مدينة عين العرب (كوباني) شمال شرقي محافظة حلب قبل نحو 4 سنوات؛ جراء المعارك الدائرة بين تنظيمي "داعش"، و"ب ي د" الإرهابيين، وأنه ترك كل شيء خلفه، ولجأ إلى تركيا.

وأضاف أن الآلاف من الأكراد السوريين، فروا من المنطقة، عندما اندلعت المعارك بين "داعش" و"ب ي د" نحو الحدود مع تركيا، التي فتحت أبوابها لهم واحتضنتهم، ولم تتركهم للموت، مشيراً إلى أنهم لم يعودوا إلى منازلهم بسبب ممارسات "ب ي د" بحقهم رغم انتهاء الاشتباكات هناك.

وتابع: "يختلقون (عناصر التنظيم) كافة أنواع المشكلات للناس هناك، ويجندون الأطفال إجباريًا، فيما يهجرون من لا يتفق معهم، ولأننا أيقنّا أننا لن نكون بأمان هناك لم نعد إلى منزلنا."

أكراد ولا ندعم "ب ي د"

وعلى غرار ذلك، قال اللاجئ عبد الكريم القاسم، إنه لا يعود إلى عين العرب بسبب ممارسات إرهابيي "ب ي د"، وأن عودته إلى هناك متعلقة بمغادرة تلك العناصر لمناطقهم.

وأشار إلى أن دعم الولايات المتحدة الأمريكية لتنظيم إرهابي ضد تنظيم إرهابي آخر، لا يتوافق مع الديمقراطية.

وأضاف: "نحن أكراد ولكننا لا ندعم (ب ي د)، لأنهم لا يسعون لإنهاء الحرب، وإنما لتقسيم البلد، فدعم أمريكا وبعض الدول لهم في خضم هذا الوضع أمر لا نفهمه."

وأردف: "إن شاء الله تركيا ستلقن أولئك (الإرهابيين) الدرس الواجب، فنحن ننتظر تحرر عفرين وكوباني ومنبج كما حصل مع جرابلس."

وأمس الأحد، قال المتحدث باسم التحالف الدولي لمحاربة "داعش"، العقيد ريان ديلون، في تصريحات للأناضول إنهم سيشكلون "قوة أمنية حدودية" شمالي سوريا قوامها 30 ألف مسلح، بالعمل مع ما يسمى "قوات سوريا الديمقراطية"

وواجهت الخطوة معارضة شديدة من تركيا، التي عبرت مرارا عن رفضها للدعم الأمريكي لمسلحي "ب ي د" الامتداد السوري لمنظمة "بي كا كا" الإرهابية.

المصادر: